

702 ثبات الصحابة عند سماعهم بخبر جموع المشركين بعد غزوة أحد - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

او عمرو ابن مسعود الاشجعي لما وصل وهو رجل عند العرب له قيم قال النبي يعني ما وراءك نعيم الامام سعود النبي قال له ما وراءك يا نعيم؟ بمعنى كارثة السلام. قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفرا - [00:00:00](#)
انهم الصحابة يتسمعون. النبي ما وده ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول مثل البرقية ما هي برقية. لكن على طول يتنافر في خمس واصل كل رؤوسهم - [00:00:23](#)
قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم تركتهم راجعين يريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الايمان المعتمدين على الله. وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوى انفسهم - [00:00:35](#)
بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن ان الصحابة يتأثرون قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني جوله هم ما عرفوا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما علموا ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهم الخبر. انهم راحوا. لان هذا توجه الى هؤلاء وهذا توجه الى هؤلاء - [00:00:56](#)
فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تنعيم ابن مسعود الاشجعي ان المشركين جاءونا اليكم مرة ثانية بيستأصلوا شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمة من الله وفضله - [00:01:21](#)
فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله - [00:01:39](#)
والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وانزل الله في ذلك. يستبشرون نعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا - [00:01:57](#)
ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:02:17](#)